

"وإن يسلبهم الذباب شيئاً" لا يستطيعون منع الذباب من أخذ ما هو أمامهم فكيف يَجعل هؤلاء شركاء لله؟!

يوسف الشبل

اسمعوا والقوا اسماعكم هذا المثل ما هو هذا المثل قال ان الذين تدعون من دون الله. تدعون يعني تعبدون. تعبدون من دون الله اي من هذه الاصنام وهذه المعبودات والخرافات - [00:00:00](#)

التي لا تنفع ولا تضر. قال ان الذين تدعون من دون الله اي من غيره وهم الاصنام لن يخلقوا ذبابا هل يستطيعون ان يخلقوا ذبابة ما يستطيعون الله خالق كل شيء - [00:00:15](#)

وهم لا يستطيعون ما يخلق ولا ذباب يعني من من الحشرات الصغيرة ما يستطيع الذباب ما يستطيعون قال ان يخلقوا ذبابا. قال الذباب هنا اسم جنس واحده ذبابة يقع على المذكر والمؤنث يعني يسمى ذبابة - [00:00:31](#)

يقال هذه ذبابة والجمع الذباب قال ولو اجتمعوا له يقول لو اجتمعت جميع الاصنام والمعبودات انتجت ان تخلق ذبابا ما استطاعت ما استطاعت هل في العقل يقبل الانسان عقلا؟ ان مصنوعات - [00:00:48](#)

اصنام مصنوعة من خشب ومن من حديد من اي من اي شيء من حجر من من اي شيء من مصنوعة من جبس او غيره هذه هذه الاصنام التي يسجدون لها ويعبدونها ويعظمونها ويقدمون لها القرابين. هل تستطيع هي ان تخلق ذبابا - [00:01:09](#)

ما بيدها شي اصلا هي جمادات لا تتحرك فكيف تخلق قال لو اجتمعت هذه كلها هذه اصنام كلها اجتمعت على ان تخلق ذباب ما استطاعت. بل خذ زيادة على ذلك - [00:01:30](#)

لو اراد الذباب ان يسلب ان يأخذ شيئاً من مما هو عند من عند هذه الاصنام ما دافعت عن نفسها ولم ترد يعني اراد الذباب ان يسلب شيئاً مما هو مقدم قال المؤلف مثل الطيب والزعفران - [00:01:44](#)

ومثل ما يقدمونه من القرابين الطيب يطيبونها يطيبون اصنامهم. ويضعون عليها الزعفران. هذا الطيب والزعفران لو جاء الذباب واخذ شيئاً منه. هل يستطيع هذا معبود هذه الاصنام ان ان تسلبه او تمنعه - [00:02:03](#)

ما سلبه هذا او ترده ما يستطيع قال الله عز وجل قال لو اجتمعوا على وان يسلبوا من ذباب شيء لا يستنقذوه. ما يستطيع ان يرد ما اخذه هذا لا يستردونه ولا يستطيع ان يرد هذا الشيء - [00:02:19](#)

لا يستنقذوه منه لماذا قال لعجزهم فكيف يعبدون شركاء لله كيف يجعلون هذه الشركاء لله اين عقولكم؟ قال هذا امر مستغرب - [00:02:34](#)